

مذكرات مدرسية

رحاب حسين أبوقصيصة



مذكرات مدرسية

كتابة و تصميم : رحاب حسين أبوقصيصة .

تدقيق لغوي ومراجعة : براءة ناصر

المقدمة.

لا داعٍ للمقدمات.. ليست مهمة، فقد اقرأ الكتاب حين تفقد شغفك.

إهداء

إلى من تعب فأنا روح بقربك.

"باسم الله، لخطوات تفصلي عن بداية جديدة، مشاعر جديدة، إنجازات عدة"

دائمًا للبدايات أسلوب خاص، أنفاس تختلط بجرعات الأهداف، عروق تنبض لأقدام تتقدم إلى نواياها، لكل بداية رغبة و لكل رغبة حلم و الأحلام أساس البدايات، ابدأ واستغل وقتك، أنت الآن في ساحات التحصيل، ركز على أهدافك، حلمك، وأنت... ليس هناك ما يخيف، كن مبادرًا دائمًا، ودع القلق جانبًا، وحدك ستسأل عن أعمالك، فلتكن مجاهدًا، عزيزي لو تخطيطك تخطيط سليم، من جميع الجوانب، حتى وإن حدث تغير في شيء بسيط، لن يمنعك من المسير، كل ساعة، ودقيقة، كل يوم، وشهر، أسبوع، وسنة، فرص أخرى، فعش هذه اللحظات بلذة، وحدك ستستمتع بالنتيجة.

" أنه بداية المراحل، بداية المقاومة، و السكينة، انه الصباح "

من هنا من ساحة التحصيل، كل بقربي يتنفس من جديد، وكل ما حولكم يستعيد قواه، مهما كانت بشاعة الليلة الماضية من ألم أو جميلة في الحلم، الصباح دائماً يعيد الحرية، تناول وجبة إفطارك التي تفضلها، استمع إلى آيات من القرآن، حافظ على أذكارك، قم بسماع بودكاست مفيد أثناء جلستك، ابدأ بنشاط، بحب، بشغف، بأن هذه اللحظة بداية الفرص.

" اجعل داخلك من حديد، هذا الزمن يحتاج إلى قوة "

بكل شدة الطرق كُن قويًا، ازرع في نفسك أن لحظات العالم ضدك، وإِنَّك وحدك وأن في كل مرة الظروف تقسى، وأنت من الضرورة أن تواجهه وتعيش منك وبك، لا تحزن حتى على أكبر التفاصيل، لأن الدنيا ليست محتاجة للانهياء، تُريد الأقوى دائمًا الذي له إصرار على تحمل كل ما بهذه الحياة، كن أنت ذات حديد لا ينصهر حتى.

"أنك أساس نجاحاتك"

كل النجاحات التي تريدها تحتاج إليك، إلى عزمك وإلهامك، وإصرارك، تضحياتك، وتعبك، تخطيطك، وأعمالك، وحدك المسيطر على آمالك وقراراتك.

" الثقة مركز للإبداع "

إن تريد أن تبدع كُن واثقًا من ذاتك، لا تتردد على نفسك، ولا تقل من مهامك، أطلق كل ما لديك، أنت تستطيع، لا تستمع لرأي هذا ولا ذاك، ولا لصوتك الداخلي الضعيف! كرر توكيداتك دائمًا، وعلى كل عمل ممتاز كافئ نفسك، اجعل الثقة أهم أسباب نجاحك، أنت جميل قم وابدأ.

"أعطِ من الجوف لَدُنِيَاك، أَعْطِي و أَجْعَلِ الْمُسْتَحِيلَ يَحِلُّ"

أَعْطِ لِنَفْسِكَ، لِحَيَاتِكَ وَأَشْخَاصِكَ، وَأَيَامِكَ الْحُبَّ الْمَرَادِ، الْإِسْتِبْشَارَ، الْإِحْسَانَ وَالْأَمَانَ، مَهْمَا كَانَتْ الْأَيَّامُ تَتَجَنَّبُكَ تَشْعُرُكَ بِالْحُزْنِ وَالْوَحْدَةِ، تَذَكَّرُ أَنَّ الْعَطَاءَ وَالْحَنِينَ وَالْفَرَحَ بَوُجْدَانِكَ، دَائِمًا أَنْتَظِرُ ذَاتَكَ كُلَّ صَبَاحٍ لَتَعْطِي، وَنَهَايَةَ كُلِّ مَسَاءٍ لَتَطْبُطِبَ، أَنَّ النِّجَاحَ يَبْدَأُ بِعَطَائِكَ لَا بِعَطَاءِ أَحَدٍ، لَوْ كَانَتْ جَمِيعُ الْأَحْوَالِ تَتَّخِذُ الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ الْمُنْقَطِعَةَ، تَذَكَّرُ الْغَرِيْسَةَ الرَّبَانِيَّةَ الَّتِي بِكَ.

" اختر سييلك من ضمّتك، وازهر وكأنك ولد صغير "

الحياة متاهات طرق كثيرة تصادفنا عند العثرات و عند المواقف وأحيانًا الصدف، اختر دائماً الطريق القريب منك، من داخلك من مودك ومن مشاعرك، دائماً خذ العبرة بأن كلما كان المكان مناسب لك، سوف تنجز أكثر، سوف تنجح أكثر وتكون في أمان ذاتي، وهذه من أهم الخطوات للوصول.

" بالليل و قمر و نجمة تعزف لي "

الليالي عبارة عن دفتر ترجع له نهاية اليوم، لتعرف ما هو عليك ومنك، الليل ليس بموحش ولا لنيم، وإنما أنفسنا اعتادت على هذا، لتحاول أن تجعله مفر من الدنيا، راحة بعد يوم متعب، أسميه حزن الأيام، وحدنا مهما كنا ضعاف، نصبح ثاني يوم أقوى من الحديد، عش ليالي أيامك بونسة مع الرحمن لتصلح ويصلح حالك.

" أبيض و أسود، ذكريات أيام كانت أيامي "

كل ذكرة لها مساحة بأرواحنا، تجعل منا شخص آخر تمامًا، هناك منها المؤلم ومنها المفرح، ولكن من الضرورة أن تتصالح معها، أن تجعل منها دروس على جميع أصنافها، أن تكون كدفتر أبيض وأسود تستمد منه القوة، الذكريات جميلة مهما كان أثرها علينا فهي ما جعلتنا اليوم نحن.

" ومن جمال رقتها أخذت العفوية صفةً بها "

عفوية، ذات روح طفولية، جميع الحركات ليست تقديرية وإنما صادقة، كل العالم يحبها كبسمة لمن معها.

كُونِي عفوية، لا تجعلي كل ما بك جدّي، تصرفي على طبيعتك، اتركي أفعالك تخرج من قلبك، من شعورك، فبهذه اللحظة ستكونين سعيدة دون أي مقدمات، ليس هناك تفيد أو حتى ملل، وإنما روح حيوية، مصدر حياة من حولها.

"بلهفة السماء أعيش صباحات الدوام، بين السحب والصفير المهاجرة وأشعة الأمل، هكذا ترتسم بسماقي الخفية لتعلن عن يومها البسيط"

صباح الخير في مطلع يوم جديد أجد كل ما حولي هنا، في محاولات دائمة، وبقناعة
الإصرار لتحصل على النتائج الكاملة، المحاولة التي جعلت حروفي اليوم بين أيديكم،
شرف هذه الغريسة أهم بكثير من النجاح،
حاول لتتعلم، لتصل، لترضى، لتتعم بذاتٍ ذي قوة، على أن لا توجد أعذار لعدم التحرك،
ولا سبب لتأجيل أهدافك، المحاولات التي تشعر بها، أطلقها من فؤادك، هي وحدها من
ستنحني لك يوم نجاحك، لتذكرك أن لا يوجد فشل و إنما تكرار الخطوات بصور مختلفة،
تجعلك تتذوق كعك الوصول بفرحة.

"كفة العين، وسّما رعد"

ستمضي أنها رحلة قصيرة، تبكينا، وتضحكنا، تعلمنا، وتأتي علينا، وأحياناً ننتصر عليها، فهي مرة، لا داع لكل هذا الحزن، لا داع للنطق الذي تحمله كحقيبة مفخخة من محطة لمحطة، حتى تُرضي الغير ويكتسب، وتبقى أنت بين شجون تنتقل، أترك عليك كل هذه الهواجس، دع إبداعاتك تطلق وتروى حضورها، عش في سرور يا عزيزي القارئ، عش وكأنك لم تكن موجود من قبل، وكأنك أول ظهور لك في الوجود، عش بين حنايا ما تميل، عش في الحياة وارقص.

"كن محطة حب، كل الأشياء الفاتنة أنت مصدرها"

حب نفسك، محيطك، يومك وأدق تفاصيل الشهر الماضي، اعثر على الأشياء التي تسعدك، التي تنتمي لها، التي عندما تجدها تشعر كبروح طفل صغير يجلس مع ألعابه، ابحث عن هواياتك، عن أنواع الكوفي التي تحبها، عن نوع الأفلام التي تنتسب لها، عن الشعراء الذين يصفونك، وعن الفنان الذي يغني عنك، ابحث على ذاتك دائماً، أنت تستحق أن تعيش، أن تحب، أن تنهي يومك بسعادة أثبت، اجعل نفسك دائماً محطة حب مليئة بجميع أنواع الورود، جميع الاقتباسات الحيوية، جميع البسمات والبهجة.

"كن لوحة تغرد بك الفنون، كن طيرًا يزرع الحب للعالم "

بداخل كل منّا فن مدفون، ومن الواجب علينا إكتشافه، ابحث بداخلك ستجد جانب مضيء،
اتجه منه ستحصل على الحياة، كل ما يحيك منك وليس حولك فقط، حاول دائمًا أن تتعرف
على نفسك، وعن قدراتك، عن جانبك المشرق، وحتى ظلامك، لا تنتظر أحدًا، وحدك
ابحث، ليس هناك من يهتم بحالك، ولا حتى ما أحوالك، ستري أن لا أحد سيسألك سوا
ذاتك، فاعطها الفرص، وجذب بداخلها، ابحث عن الالماس في جوفها، ارسم لوحتك ولونها،
واترك حريرتك توقعها.

"الحرية هي وجودنا بالدنيا"

أنت حر، تعبد ربك، تحب حياتك، تلبس الموديل المفضل لديك، تغني ما تريد، تركض، تقفز، تفرح، تبكي، تعمل، ترتاح، تخرج، تأجل، انت مسؤول انت حر، لا تقيد ذاتك أمام آراء أشخاص فاشلين، يتمنون لك الفشل لكي تصبح مثلهم، أنت أكبر من هذا، حرر نفسك من كلام غيرك تصرفاتهم وإحباطهم .

"لا تخش، كن شجاعاً وأترك الخوف للجبناء"

لِمَ الخوف من المصاعب؟ من الطرق الجديدة؟ من مرحلة جديدة؟ من تجربة شيء جديد؟
من اختبار؟ أو حتى تقديم على وظيفة! كُن شجاعاً وتحدي كل هذه العتب، أنت توكل واطرك
الأمر لله، وحده من سيساعدك، دائماً كُن واثقاً من ذاتك، من كل خطوة تخطتها لك،
الأمر ليست بهذه الصعوبة، ابدأ من الأساس وستصل إلى القمة، لأنك حتماً تستطيع من
غير منازع

"لا زالت البراءة بك، فهي أساس بسماتك"

بروح كل منّا براءة الأطفال، ضحكات الأطفال، لعب الأطفال، في لحظات يتحول أسمى شخص بيننا، إلى طفل في بيت الجدّة يمرح ويلعب في سلام، اجعل هذه البراءة تنمو بك، تتمركز في كلماتك ومشاعرك وحياتك، في مواقفك وعند غضبك حتى، تذكر دائمًا أن بك هذه الصفة الطفولية لتتعم بروح الشغف والاستمرار.

"إذا كنت تبحث على الإنسانية، إبدأ من نفسك"

اجعل نفسك مصدر للإنسانية، للتواضع، للحياة، للجانب المضيء، للرحمة، والحب، والهواء، والراحة، اجعل ذاتك كما انت، اعمل بداخلك، كن لطيفاً، مريحاً، بشوشاً، لو ما كنت تملك الإنسانية.. فإنك في ظلمٍ عسير.

" الحزن للروح وحشة "

شعور لا مفر منه [الحزن] هذا شعور بالبشر لا بد من فائدة له، احزن، خذ وقت بالحزن والألم؛ لتتعلم، لتخطوا خطوة جديدة بالحياة، لتتغير، لتسهل عليك خطوات الوصول، احزن، ثم انهض وأكمل، احزن فالحزن ليس بعيب لتصل.

"زقزق يا عصفور أوراقك، زقزق واترك الحياة منك"

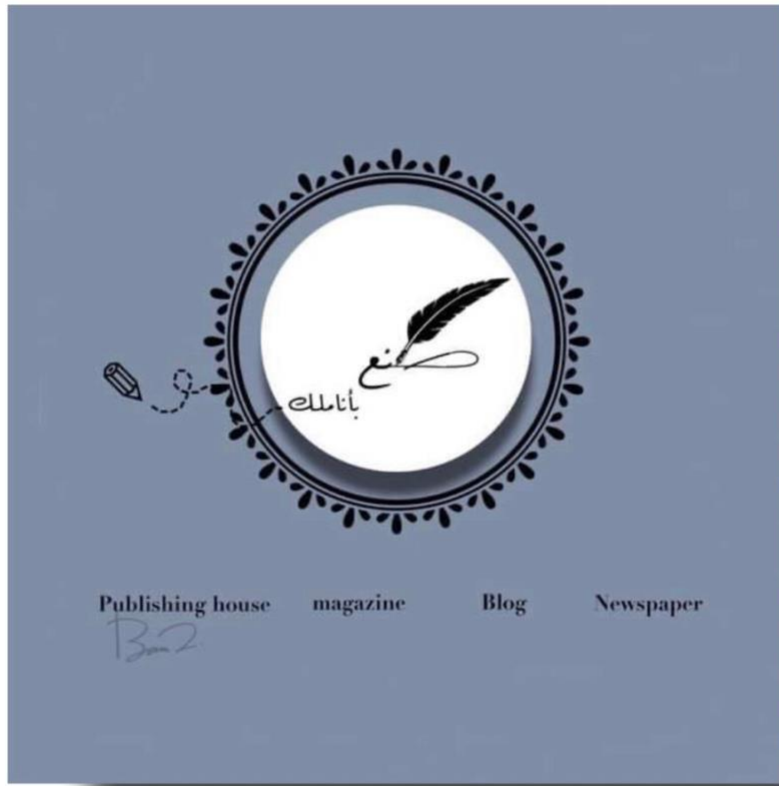
اجعل من ذاتك دومًا تستطيع أن تزقزق في كل أوقاتك، أن تلحن بهوى الحياة، أن تعزف على بيانو الأحاسيس الرنانة، أن تكون الناي للحظات رواقك، أن تستمع لداخلك وتزين علمك بلونه المفضل، أن تختار لمن تسمع وتصنف أهم فنانيك وشعارك، أن ترقص البالي بطريقتك الخاصة عند توترك، وترقص عند غضبك، أن تزقزق كعصفور الصباح بمساحات من الرجاء.

" الأصدقاء هم أوطان، ويا ليت كل الاوطان هم "

ابحث عن ما تقول عنه ذلك الاقتباس، الذي يستحقك، يقدرك، وعلى دراية بك في جميع أحوالك، حافظ لجميع أشياءك واهتماماتك، خليلك روحًا وعمراً ومواقف و مودة، الأصدقاء زينة لحياتنا ولأيماننا، ستجد من يحافظ عليك بقوة.

حفظك الله أرواحًا لروحي روح.

جل الامتان للمؤسسة الداعمة دار النشر صنع بأناملك



النهاية

مذكرات مدرسية

بداية جديدة لك، أستمع بالحياة
رحاب حسين أبوقصيصة

الحقوق محفوظة 2022-2023

تصميم الغلاف: rehab.hseenn

